سألت الذي يحيي العظام بلطفه • فيجعلها للروح بعد البلى مثوى
وعالم أجزاء الامور وكلها
ومنشي فروع الكائنات وأصلها
باسمائه الحسنى ورفع محلها
ليفتح لي في الحب ابواب وصلها • فلست على اثقال هجرانها اقوى
فادركني باللطف والعود قد ذوى
لعظم الذي لاقيت في مدة النوى
وحض فؤادي بالرعاية فارعوى
فقرب مني دارها فاذا الهوى • وان كان مر الهجر احلى من السلوى
فمكنني من وصلها بعد ما قلت
وادركت المعهود تبسي وماسلت
بوصل التي في مر هجرانها جلت
فلما التقينا بالمعرف اقبلت • تواصلني حتا وتهجرني زهوا
ظفرت بها والقلب بالوصل يمتري
بطول مطال ضاق فيه تصبري

فيالك من وصل بهجر محرر
فلم ار اشهى من وصال مكدر • بهجر اذا لم يفسد الكدر الصفوا
ولم ار احلى من وصال على النوى
اتاني بطيب القلب من علة الجوى
الى ان تساوينا فيا حسنه استوى
فكنت واياها وقد لفنا الهوى • كانا معا ماء الغمامة والغموى
فيا طيب عيش بالوفا بدانا
ويسر بعد الاخراف اعتدانا
وقرب من بعد المطال اتصالنا
فلا تنكرا بعد الفراق وصالنا • فما برحت مني على بعدها عطفوا
تروى فؤاد كان بالهجر في ظما
وجل وفا قد كان قبل بحرما
فلا تنكرا في امرنا ما رايتما
ولا تعجبا ان كنتما قد علمتما • بتفويقنا جزرين من عودنا جزوا
حفظت لها من نسبة حق حرمة

Copyright © King Saud University